

واحد. والسحاء^(١)، والسجل، قال ابن الأثير^(٢): وأخاف أن يكون السجل مصحفاً من الشحاء أو العكس. وملاوح، والطرف، والنجيب. وهذه خمس عشرة فرساً^(٣) مختلفاً فيها.

ومن البغال^(٤) دُلدل، وكانت شهباء، أهداها له المقوقس، وهي أول بغلة رُكبت في الإسلام. وعاشت بعده ﷺ حتى كُبرت وذهبت أسنانها وعميت، وكان يُجش^(٥) لها الشعير، ووقعت في قفيز فماتت بينبع. وفي تاريخ دمشق لابن عساكر: أنها عاشت حتى قاتل عليها عليّ - رضي الله عنه - الخوارج^(٦). ويقال: إنها ماتت في ولاية معاوية بن أبي سفيان. وفضة أهداها له فروة الجذامي، فوهبها النبي ﷺ لأبي بكر الصديق^(٧) - رضي الله عنه - وبغلة شهباء أهداها له صاحب أيلة يُحنة بن زُوبة^(٨).

وبعث صاحب دومة الجندل إلى رسول الله ﷺ بغلة، وجبة من سندس،

-
- (١) السحاء: بعيد الخطوة. والسجل: كذا في زاد المعاد وعيون الأثر، ومعناه: الصبّ. كأنه ينصب انصباباً في جريه.
- (٢) أسد الغابة ١/٣٠.
- (٣) كذلك في زاد المعاد.
- (٤) انظر في ذلك: ابن سعد ١/٢/١٧٥، وتركة النبي ﷺ ٩٩، وأنساب الأشراف ٥١١، والوفا ٢/٥٧٧، وزاد المعاد ١/٣٤.
- (٥) يجش: يُدق.
- (٦) قال في الوفا: لما قتل عليّ أهل النهروان ركب بغلة النبي ﷺ الشهباء.
- (٧) كذا في ابن سعد، وتركة النبي ﷺ، وعيون الأثر.
- (٨) ما ورد في سيرتنا موافق لاسمه في إمتاع الأسماع ٤٦٧، وفي عيون الأثر، والدمياطي: ابن العلماء صاحب إيلة. وفي البخاري: أهدى ملك إيلة للنبي ﷺ بغلة بيضاء.